

التعليق على كتاب معالم في طريق طلب العلم (٢)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين. وللمسلمين اجمعين. اما بعد قال الشيخ حفظه الله المعوقات عن طلب العلم. المعوق الاول فساد النية. بسم الله

- ٠٠:٥٠:٠٠

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فانه سبق معنا ان هذا

الكتاب كتاب نافع جدا ومفيد ومن ميزته انه عبارة عن فصول عبارة عن فصول متعددة ثم - ٠٠:٣٠:٣٠

قصيرة اه وهذا مما يجعل الانسان يركز وايضا يبعد الملل. ثم سبق ايضا ان الشیء ان قلنا ان الشیء حفظه الله قد تكلم عن المعوقات وهي المطالب يعني تصفيه ثم التحلية. التخلية من الاشياء السيئة ثم التخلية بالاشیاء الطيبة وهذا ان شاء الله تعالى ما

سوف يكون. والمعوقات عن طلب العلم هي - ٠٠:٥٠:٥٠

الاشیاء التي تمنع الانسان اما عن تحديد العلم او عن طلب العلم. كيف هذا؟ نقول اما ان يطلب لك ما يحصل ما يبارك له في او انه ايضا ما يطلب العلم. كل هذا ان شاء الله تعالى سوف فيه. واول هذه المعوقات هو فساد النية. والنية محله - ٠٠:٢٠:١٠

القلب وهذا ضروري جدا ان الانسان تكون نيته حسنة في طلب العلم. وذلك ان العلم عبادة عظيمة جدا بل هي مفتاح كل خير. ولعل هذا هو الحامل للبخاري رحمة الله - ٠٠:٤٠:٠١

على ان ابتدأ كتابه الصحيح بحديث النية. حديث ان من الاعمال بالنيات من اجل ان ينبه طالب العلم والقارئ لكتابه المسلم عموما على تصحيح النية في طلب العلم. نعم. قال حفظه الله المعوق الاول فساد النية - ٠٠:٢٠:٥٠

والنية هي ركن العمل واساسه. واذا تخللها خلل او دخن فان العمل يعتريه من الخلل والدخن بقدر ما يعتري النية وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى - ٠٠:٢٠:٥٠

انا فالنية ركن كما سبق والبيت لا يبنتني الا باعتمدة ولا عماد اذا لم تبني اركان فاذا اكانت النية مصحوبة بشيء من فاذا كانت النية مصحوبة بشيء من اللوث على اختلاف انواعه من حب - ٠٠:٤٠:٥٠

تصدر او حب شهوة او تسنم مجالس. فان هذا كفيل بان يكون حاجزا منيعا في طريق صاحب تلك النية والنية يعتريها ما يعتريها. لكن والذين جاهدوا فيما لنهدنهم سبلنا وان - ٠٠:٣٠:٥٠

الله لمع المحسنين. وهذه الاية بشارة لمن اصلاح نيته وجاحد نفسه على دفع ما يعتري القلب من حب الشهرة وحب الرياء والتسميع ان الله عز وجل يفتح عليه ويعينه ويخلص نيته. نعم. وسفيان - ٠٠:٢٠:٥٠

رحمه الله على ورعيه وجلالة قدره يقول ما عالجت شيئا اشد علي من نيتتي. واذا كان هذا الامام الثوري فما بالك بنا نحن؟ فلذلك ينبغي ان يكون الواحد من متجردا في طلبه للعلم لا يريد بذلك الا وجهه - ٠٠:٤٠:٣٠

الله عز وجل فان صاحبت فان صاحب النية ما صاحبها من تلبيس ابليس فان هذا ليس بغرير انما الغريب والعجيب ان يستمرى صاحبها بقاء تلك اللوثات في نيته فلزماما عليه ان يجاهدها وان يحارب ذلك اللوث - ٠٠:٤٠:٥٠

دخن ما استطاع الى ذلك سبيلا ولا يفترن او يباحسن وليرقرأ ما ذكر اهل العلم عن انفسهم فهذاقطني ابو الحسن علي ابن عمر ايش؟ فهذا ايش؟ فهذا الدارقطني لا مركب الدار - ٠٠:٤٠:٢٠

اراءقطنية فهذا الدارقطني ابو الحسن علي ابن عمر امير المؤمنين في الحديث يقول رحمة الله ان العلم لغير الله فابى ان يكون الا

للله. يفسر بعضهم هذه المقالة بأنه كيف هذا؟ كيف يكون طلباً لغير الله - 00:04:40
ليكون لله. المعنى أن هذا الدارقطني في صغره طلب العلم أما مشاكلاً أو لأن إباه قال رح احفظ أو ما اشبه ذلك أو شاف الناس يطلب منه فطلب ما كان فيه نية ثم مع الأيام والليالي صحت النية وازدانت - 00:05:00

اختلاط الله عزوجل فكان ما كان. والدارقطني رحمه الله هذا حافظ. وكان من ذكر أنه يحفظ من أول مرة البخاري رحمه الله هذا مشتهر عنه لكن أيضاً الدارقطني كان يحفظه من أول مرة. وقد ذكروا أنه كان في أحد مجالس العلم كان يكتب - 00:05:20
وكان من شأن من شأن أهل العلم أنهم كانوا يسمعون ثم يكتبون بعد ذلك. فكان هالدارقطني يسمع ويكتب فقال له من بجانبه؟ انت ما يصح سمعاك لأنك ما تركز مع الشيخ. قال ماذ؟ قال لا تكتب اسمع. قال ماذ أهلي الشيخ؟ - 00:05:40

حديث قال ثمانية عشر حديث قال خذها فاعطاها كلها مرت وحدة يحرم أول مرة هذا من العجائب نعم مع أنه من المتأخرین ليس في مصاف البخاري ومسلم بل بعدهم الطبقات التي بعدهم. نعم. يقول رحمه الله طلبنا العلم لغير الله - 00:06:00
ابن ابي ابي زيد يكون الا لله. يفسر بعضهم هذه المقالة بأن الطالب قد يكون في نفسه حظ من حب تصدر فإذا أوغل في علم وقرأ النصوص والسير وتمعن فيها وكان من اراد الله به خيراً رده إلى رشده ولم يزد ذلك التمعن - 00:06:20

الرجوعاً إلى جادة الصواب والخير. أما إذا كان من غلب هواه واتبع شهوته لا يلوم إلا نفسه طيب ماذ انوي في طلب العلم؟ ماذ عنوي؟ في حلقة قرآن في حلقة علم في محاضرة في حضور ماذ انوي - 00:06:40

فالجواب أسمع اولاً تنوي التقرب إلى الله. لأن الله أمرك بطلب العلم. فقال الله عزوجل فاعلم أنه لا الله إلا الله أعلم يعني تيقيناً هذا أمر بالعلم. وأيضاً فإن الله عزوجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم وقل رب زدني علما - 00:07:00

إذا أول نية ان تنوي التقرب إلى الله وامتثال أمره. الثاني ان تنوي طاعة النبي صلى الله عليه وسلم لانه قد قال طلب العلم فريضة على كل مسلم. فليس فليس طلب العلم امراً اختيارياً. لا منها امر الضروري - 00:07:20

فيما لا يتم الایمان الا به. الامر الثالث اكتساب الاجور. ففي طلب العلم في حضور في الذهاب إليها في تكرار العلم في في البحث في الكتب في المناقشة في السؤال نفسك هذا من النية ان ترفع الجهل عن نفسك الخام - 00:07:40

تتعبد لله على بصيرة فانسان يعرف كيف يتوضأً كيف يستنشق بماذا يبدأ صفات الوضوء صفات الصلاة صفات الذكر بعد الصلاة. كم للذكر بعد الصلاة من صفة؟ وهكذا قراءة القرآن اذا تتعبد لله عزوجل - 00:08:00

الثأر السادس من نية طالب العلم ان يعلم الناس قال كيف اعلم الناس الان؟ اقول انت طالب العلم المستفيد ما يعلم لكن مع الأيام والليالي ثم سبحانه الله العلم هذا كالطيب اذا كان معك انت طيب - 00:08:20

مطيب غترتك وثيابك ومرة وحدة بجنبك او جلس بجنبك يشم الطيب غصباً عنك يستفيد منك ينتفع منك فطالب العلم اللي اخلص نيته لله هذا يجذب الناس. ومن ذلك ان تدعوا الناس الى حلقات العلم. حلقات تعرف ان روح للتحفيظ. تعال نحضر الدرس. هذى دعوة - 00:08:40

ترى تقول لواحد اه كل باليمين هذى دعوة لا تسب لا تلعن اعوذ بتلعن هذى دعوة انكار منكر طيب السابع حفظ الشريعة حفظ الشريعة
ترى ما تحفظ الا بالرجال اما الكتب هي وسيلة - 00:09:00

الحفظ لكنه كالخزان الكتب هذى كالخزانة. لكن الذي يحفظ الدين باذن الله عزوجل هم الرجال. ولذلك قال شيخ ابن عثيمين رحمه الله في هذا الباب يقول لو ان رجل مبتدعاً جاء في مكتبة مليئة بكتبشيخ الاسلام ابن تيمية وابن عبد الوهاب - 00:09:20

البخاري ومسلم وكتب العلماء اللي ترد على البدع ثم قر بداعه. فلن يقوم كتاب منها يرد عليه. بينما لو كان عنده طالب العلم قد تعلم في هذه الكتب واحد العقيدة لرد عليه وسكته. لأن الله عزوجل يقول بل نفذ بالحق على - 00:09:40

الباطل فيدمغه اذا فانت تدافع عن الشريعة وما احوجنا قدیماً وحدیثاً ولا سیما هذه الايام للدفاع عن دیننا وعن المنهج القویم. وعن الاخلاق اصول الدين العظيمة التي تهاجم الان من اعداء الدين الخارجيين ومن اعداء الدين الداخليين ايضاً. من اما هو منافق يعني - 00:10:00

يظهر الاسلام لكنه منافق في الحقيقة وقد كانوا موجودين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. او انه مسلم جاهل محب للخير لكن ما عنده علم فربما اتى ببدع وكم من الناس ينشر البدع وهو يريد الخير لكنه ما عرفه لانه جاهل في مثل هذا ادافع عن - 00:10:30 يعني احامي الشريعة من هؤلاء. نعم. قال حفظه الله المعموق الثاني حب الشهرة وحب التصدر وهو داخل تحت النية ولكن يفرد لاهميته والشهرة والتتصدر داء وبييل لا يسلم منه الا من - 00:10:50

عصمه الله كما قال الشاطئي رحمة الله اخر الاشياء نزولا من قلوب الصالحين حب السلطة والتتصدر. فاذا كانت نية الطالب ان يشتهر اسمه وان يرتفع ذكره وان يكون مبجلا كلما حل او رحل. لا هم له الا - 00:11:10 فقد ادخل نفسه مداخل خطيرة. ويكتفي ان نعرف حديثا واحدا وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم ان اول الناس يقضى يوم القيامة عليه ثلاثة الى ان قال ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن - 00:11:30 اتي به فعرفه نعمه فعرفها. قال فما فعلت فيها؟ قال تعلمت العلم وعلمه وقرأ القرآن ليقال عالم وقرأت في القرآن ليقال هو قارئ فقد - 00:11:50

ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار. والحديث الاخر يا نعوي العرب اخواف ما اخاف عليكم الشرك والشهوة الخفية. قال ابن الاثير رحمة الله ان الشهوة الخفية حب اطلاع الناس على العمل - 00:12:10 وجاء عن الفاروق رضي الله عنه انه عاتب ابيا رضي الله عنه عندما رأى الناس يمشون خلفه فنهره وزجره قائلا كف عن هذا فانها فتنۃ للمتبوع مذلة للتتابع. وقد ذكر بعض من كتب في الرقائق وقد ذكر - 00:12:30

بعض من كتب في الرقائق والسلوك ان العبد اذا تمنى او فرح ان يعظم اذا دخل وان يكون قصده مقصورا على اعجب الناس به ومدحهم له فحسب فان ذلك باب عظيم من ابواب الرياء والسمعة ومن رأى الله به ومن - 00:12:50 مع سمع الله به فهذه الشهوة مصيبة الا لمن ربط الله على قلبه. هذه ايضا من معوقات العلم يعني مما يمنع من تحصيل العلم. وهذه في الواقع تقاد طالب العلم المتوسط. ومن بعد - 00:13:10

اما طالب علم الصغير فتوه الان يطلب العلم فنقول لا تلتفت لهذا. لان هذا ايضا من المعوقات التي تحجز يطلب الاب فربما يسمع طالب العلم المبتدأ بهذا المعوق فيقول وش لي وش العلم اذا كان - 00:13:30

يحرق اول مدخل نار اللي تعلم لغير الله. انا ما عندي نية اذا لا انا اتعلم. نقول لا انتبه. هذا من الشيطان ايضا. الشيطان نخوفك من الرياء لان لا تطلب العلم. قل اطمئن طالب العلم الصغير هذي ما تأتيه في الغالب. نقول - 00:13:50

اطلب العلم ولا عليك لكن اذا بدأ الانسان يحفظ وبدأ عنده كلمات ربما وربما مسائل يضبط المسائل هذا يأتي لي الان في رأي وانا حفظت وانا احسن من فلان وانا احسن من كذا وكذا. ومن علامات حب الشهرة والتتصدر ان - 00:14:10 ان صاحب صاحب هذا الحب ما يحب الاخرين. يعني لو قال فيه طالب حفظ القرآن جاه في نفسه وربما اما اسمها ما ظبط هين هين لكن حافظك ان تجدي يسوي كذا وكذا لا لا هذا غلط بل اذا اتاك الشيطان يعني - 00:14:30 وهكذا كره اليك اخوانك الذين قد شاركوك في هذا الفضل فادعوا الله لهم. الله يوفقه الله يحفظه واكتب هذا واعلموا ان المنافسة وان الحسد في قلب كل احد انتبهوا الحسد في - 00:14:50

قلب كل احد لكن المؤمن يثبته ويرده واما ظعيف الایمان فيظهر فربما سب وشتمن واعاب من اجل ان ينزل الاخرين لكن المؤمن يكتب هذا الحسد والبغى ويقول الله يوفقه ما شاء الله تبارك الله الله يزيده من فضله - 00:15:10

ثم كتب له مثلا في رسالة مبروك انك حفظت القرآن انك تخرجت صرت الاول الله يزيدك من فضله هذا المؤمن ثم قال يا رب كم اعطيته واعطني قال الله عز وجل ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض. للرجال نصيب مما اكتسبوا وللننساء نصيب مما اكتسبن واسألوا - 00:15:30

الله من فضله. اذا فتخاف من هذا لكن لا يعوقنا عن طلب العلم. نعم. وكان السلف قال حفظه الله وكان السلف رحمهم الله وبعد الناس عن حب الشهرة ومن الامثلة على ذلك. ما جاء في ترجمة ایوب السختياني - 00:15:50

رحمه اي ما جاء في ترجمة اイوب السختياني ممنوع من الصرف اىوب اىوب السختياني رحمه الله قال شعبة قال اىوب ذكرت ولا احب ان اذكر. يعني اشتهرت عند الناس. نعم. وقال شعبة ايضا ربما ذهبت مع - 00:16:10

لحاجة فلا يدعني امشي فلا يدعني امشي معه ويخرج من ها هنا وها هنا لكي لا يفطن له. يعني بالحالة ما ودي الناس يجرون معه اهل الدنيا الان لازم يجي معه ربعة قدامهم والسيارات الفكسارات لكن هذي اهل الدنيا - 00:16:30

يعني اهون من الظهور في امور الدين. نعم. وقال حماد كنت امشي معه يعني اىوب فيأخذ في طرق اني لاعجب كيف يهتدى لها فرارا من الناس ان يقال هذا اىوب. وقال بشر ابن الحارث ما اتقى الله - 00:16:50

من احب الشهرة وقال الامام احمد اريد ان اكون في شعب بمكة حتى لا اعرف وقد بليت بالشهرة. ولما بلغ امام احمد ان الناس يدعون له قال ليته لا يكون استدراجا. الله اكبر. يعني قال الناس يدعون لك. الله يحفظ احمد الله - 00:17:10

رفعه الله يبارك في علمه قال لعله لا يكون استدراجا يعني ان الله يستدرجني بدعاء الناس. وهذا من خوف من الله عز وجل. نعم مرة يخاطب تلميذه لما بلغه مدح الناس يا ابا بكر اذا عرف هذا واحد الثانية زائدة - 00:17:30

حذفه الثاني يا ابا بكر بس. وقال مرة يخاطب تلميذه لما بلغه مدح الناس يا ابا بكر اذا عرف الرجل نفسه فما ينفعه كلام الناس. الله اكبر. هذا هذا العالم خلاص ما ينخدع بهذا الاشياء. وقال مرة - 00:17:50

شخص اخر عندما بلغه دعاء الناس قال اسأل الله ان يكون اسأل الله الا يجعلنا مرأين. نعم المعموق الثالث التفريط في حلقات العلم. كان سلفنا يقولون العلم يؤتى ولا يأتي. حق لنا ان نقول - 00:18:10

ان العلم الان يأتي ولا يؤتى الا من القليل. حلقات العلم التي تعقد والدروس التي تقام ان لم استغلها فسوف نغض اصابع الندم فيما بعد ولا لم اعد ان لم نستغلها فسوف نغض اصابع الندم فيما - 00:18:30

ولات حينما ندمت بهذه الحلقات لو لم يكن فيها الا ان السكينة تنزل على حاضريها والرحمة تغشاهم والملائكة تحفهم وقبل ذلك يذكرهم الله فيمن عنده لكان ذلك كافيا في حضورها. فكيف اذا كان صاحب الحلقة - 00:18:50

سيحظى ان شاء الله بفوزين بالتحصيل العلمي وبالاجر الاخروي. وسيأتي ان شاء الله مبحث مستقل عن ادب حلقات في العلم وهذا مهم جدا ولا سيما لطالب العلم المبتدئ. واذا ترى الكلام الان طالب العلم وطالبة العلم - 00:19:10

بل الانس والجن فقال محمد في الجن يطمئن قل اي وش المعنى؟ اليس الله عز وجل يقول وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون فقدم الجن لانهم خلقوا اولا فنقول الرجال والنساء والجن مخاطبون بهذا كله - 00:19:30

وخطابوه. فنقول تفريط حلقات العلم هذا معموق عظيم. ولك بالتكلس. حلقة قرآن. حلقة درس. نقول الشيطان يكسل الانسان عن الحضور. الشيطان يكسر الانسان ويعوقه وربما في جسمه لكن المؤمن يستعين بالله عز وجل وينشط نفسه ويجهد نفسه على ذلك. فان قيل اذا حضرت في اليوتيوب - 00:19:47

او في المسجد يعني بعد ان شاء الله تعالى يفك الحظر بالمرة ان شاء الله تعالى في حلقات العلم نقول ايهما افضل؟ نقول لا شك ولا ريب ان الحضور للمسجد في الحلق هذا اعظم. لانك تأتي الى حب البقاء الى الله عز وجل وهو المسجد. ولانك تعيش جو - 00:20:18

دروس وجو العلم ولانه يأتيك الفضائل التي في حلقات العلم. وقد ثبت في الصحيح ان لله عز وجل ملائكة سيارين يبحثون عن حلقة العلم فإذا وجدوا حلقة علم تnadوا هلموا الى - 00:20:38

فيجتمعون حتى يذهبون الى عين السماء ثم اذا انتهوا فروا وصعدوا الى رب العالمين اين اتيتم الى اخر الحديث فالقصد ان حلقات الامر هو عظيم. ثم ذكر الشيخ ما جاء في الحديث ان الله يذكرهم من عنده. وان السكينة تنزل عليهم ورحمة تغشاهم - 00:20:58

والملائكة تحفهم وهذا في حلقات العلم. ومع هذا فلا شك ان الحضور حتى على اनطلاق وسائل الان وخاصة اه يعني بسبب هذه الجائحة لا شك انه فضلا اه فيه فضلا عظيماما ولا سيما اما البعيد ما يقدر يحضر القرب او مثلا النساء في البيوت - 00:21:18

ما يحضرن او ما اشبهك من المعوقات لكن يتبع بقلب حاظر ويكون معه الكتاب او معه دفتر يقيد الفوائد هذا ان شاء الله في خير عظيم وفي نفع لكن الله في الصبر وفي المصابرة وفي الجد والمواصلة. نعم. قال حفظه الله - 00:21:38

المعوق الرابع التذرع بكثرة الاشغال. هذا العذر جعله الشيطان حاجزاً منيماً وكم كلم اخوة احبة حثوا على طلب العلم لكن الشيطان سول لهم ولبس عليهم فالمفترط جعل الاشغال ذريعة في التغيب عن حلقات - 00:21:58

العلم وجعل في هذه الاشغال التماساً للمعاذير حتى يجعل لنفسه تأويلاً مستساغاً في نظره فيكون في تركه طلب العلم حجة وهذه الاشغال هي سبب رئيس في منع الطالب من حلقات العلم. ومن تحصيل كثير من العلم لكن - 00:22:18
فتح الله على بصيرته ورتب اوقاته واستغل ما يستطيع. فإنه سيحصل كثيراً ولسان حال أولئك الذين انتفعوا من ترتيب اوقاتهم يقول ومن لم يجرب ليس يعرف قدره فجرب تجد تصديق ما قد ذكرناه - 00:22:38

نعم هنـي مـهم جداً وذلـك ان الشـيطـان يـجـعـلـ المـعـوـقـاتـ وـانـكـ مـشـغـولـ وـانـكـ مـاـ اـنـتـ مـوـاـصـلـ حـتـىـ لـوـ كـانـ الـاـنـسـانـ يـعـنـيـ الشـيـطـانـ وـحـتـىـ بـيـأـسـ اـجـعـلـ اـشـيـاءـ عـجـيـبـةـ لـاـنـ فـاـضـيـ الـاـنـسـانـ اـجـازـةـ قـالـ بـسـ بـعـدـيـنـ تـنـشـغـلـ تـرـوـحـ لـلـرـيـاضـ بـتـرـوـحـ كـلـيـةـ تـدـرـسـ مـاـ اـنـتـ بـقـادـرـ تـبـىـ الـاـنـ - 00:22:58

خلها تخاف تردد بعدين يقول لك المدرس ايـشـ ماـ عـادـ جـيـتـ الشـيـطـانـ خـبـيـثـ وـتـقـوـلـ سـبـحـانـ اللـهـ طـيـبـ الـجـوـالـ بـعـضـ النـاسـ يـجـلـسـ علىـ الـجـوـالـ بـالـسـاعـةـ وـالـسـاعـتـيـنـ بـلـ رـيـماـ طـوـلـ الـلـيـلـ عـلـىـ الـجـوـالـ. وـمـاـ قـالـ لـيـ الشـيـطـانـ مـشـغـولـ. بـلـ رـيـماـ وـصـلـ - 00:23:18
الـشـيـطـانـ اـنـ يـتـرـكـ الـوـاجـبـاتـ يـتـرـكـ صـلـةـ الـجـمـاعـةـ يـتـرـكـ طـاعـةـ وـالـدـيـهـ عـلـىـ هـذـاـ الـجـوـالـ. لـمـاـ مـاـ اـتـاـيـ الشـيـطـانـ بـالـاـشـغالـ لـيـرـدـكـ مـنـ الـجـوـالـ تـرـىـ مـشـغـولـ اـنـتـ عـنـدـكـ اـمـكـ وـاـبـوـكـ؟ـ لـاـ. هـذـاـ الشـيـطـانـ - 00:23:37

ولـذـكـ اللـهـ اللـهـ فـيـ انـ الـاـنـسـانـ يـرـتـبـ نـفـسـهـ وـالـاوـقـاتـ كـثـيرـةـ جـداـ. وـكـمـ مـاـ اـنـتـ مـاـ تـسـتـغـلـ اـصـلـاـ فـحـلـقـاتـ الـعـلـمـ هـذـهـ بـرـكـةـ هـذـهـ نـورـ هـذـاـ الـاـنـسـانـ يـسـعـدـ بـهـاـ تـنـزـلـ عـلـىـ قـلـبـهـ السـكـيـنـةـ وـالـرـاحـةـ وـالـطـمـأـنـيـنـةـ بـسـبـبـ هـذـاـ فـظـلـ يـحـصـنـ - 00:23:52
مـنـ الـعـلـمـ وـالـخـيـرـ. نـعـمـ. قـالـ حـفـظـهـ اللـهـ الـمـعـوـقـ الـخـامـسـ التـفـرـيـطـ فـيـ طـلـبـ الـعـلـمـ فـيـ الصـفـرـ. اـنـ الـاـنـسـانـ لـيـغـبـطـ اـنـاسـ اـصـفـرـ مـنـ سـنـاـ وـاـكـبـرـ هـمـةـ تـجـدـهـمـ مـنـ السـبـاقـيـنـ عـلـىـ حـلـقـاتـ الـعـلـمـ. نـعـمـ يـغـبـطـ اـولـئـكـ وـيـتـحـسـرـ عـلـىـ اـوـقـاتـ ذـهـبـتـ - 00:24:11

مـنـ عـمـرـهـ وـلـمـ يـسـتـغـلـهـ فـيـ طـلـبـ وـالـحـفـظـ. فـاـذاـ مـاـ كـبـرـ وـكـثـرـ اـشـفـالـهـ. وـكـثـرـ الـطـوارـقـ عـلـيـهـ اـنـاءـ الـلـيـلـ وـاـطـرـافـ الـنـهـارـ تـعـكـرـ مـزـاجـهـ وـلـمـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـتـهـيـأـ لـلـتـحـصـيلـ. كـمـاـ لوـ كـانـ صـغـيرـاـ خـالـيـاـ مـنـ اـشـغالـ - 00:24:31
وـلـهـذـاـ قـالـ حـسـنـ طـلـبـ الـحـدـيـثـ فـيـ الصـفـرـ كـالـنـقـشـ عـلـىـ كـالـنـقـشـ فـيـ الـحـجـرـ. طـيـبـ. هـذـهـ مـسـأـلـةـ مـهـمـةـ جـداـ وـهـوـ اـنـ اـنـسـانـ يـطـلـبـ الـعـلـمـ صـغـيرـاـ. يـعـنـيـ مـتـىـ؟ـ نـقـوـلـ مـتـىـ عـقـلـ يـطـلـبـ الـعـلـمـ؟ـ وـلـذـكـ الـاـنـ وـجـدـ - 00:24:51

قـدـيـمـ وـحـدـيـثـاـ لـكـ اـنـ سـبـحـانـ اللـهـ وـجـدـ مـنـ عـمـرـهـ دـوـنـ السـبـعـ يـحـفـظـ الـقـرـآنـ. مـنـ الذـكـورـ وـالـانـاثـ. وـقـدـ اـطـلـعـنـيـ بـعـضـ الـاخـوـةـ الـاـيـعـنـيـ فـتـيـاتـ فـيـ الـرـابـعـةـ وـالـخـامـسـةـ حـفـظـ عـجـيـبـ. اـشـيـاءـ عـجـيـبـةـ. فـضـلـاـ عـنـ الـابـتـدـائـيـ وـالـمـتوـسـطـ وـالـثـانـوـيـ - 00:25:11

فـيـنـ قـيـلـ اـلـىـ مـتـىـ وـالـاـنـسـانـ يـسـمـيـ صـغـيرـاـ فـيـ طـيـبـ؟ـ وـفـيـ نـظـرـيـ الـاـرـبـعـينـ. مـاـ دـوـنـ الـاـرـبـعـينـ يـعـتـبـرـ مـنـ الصـغـارـ وـيـكـونـ مـنـ اـذـاـ طـلـبـ الـعـلـمـ وـرـكـ يـحـصـلـ طـيـبـ ماـ بـعـدـ ذـلـكـ؟ـ نـقـوـلـ مـاـ بـيـنـ الـاـرـبـعـينـ اـلـىـ السـتـيـنـ هـذـيـ وـقـتـ الـعـقـلـ - 00:25:31

الـذـيـ الـا~ن~س~ان~ ي~أ~خ~ذ~ م~ب~ا~ش~ر~ة~ ب~م~ع~ن~ي~ انه~ ي~ك~و~ن~ ع~ن~د~ه~ ا~ه~ ت~ح~ص~ي~ل~ لل~ع~ل~م~ ا~ع~ظ~م~ م~د~ون~ه~ م~ع~ د~ون~ه~ ي~ك~و~ن~ ع~ن~د~ه~ الح~ف~ظ~ ا~ق~و~ي~ الل~ي~ د~ون~
الـا~ر~ب~ع~ي~ن~ ي~ع~ن~ي~ م~ا~ ب~ي~ن~ ال~خ~ام~س~ة~ و~ال~ا~ر~ب~ع~ي~ن~ ي~ع~ن~ي~ خ~م~س~ س~ن~و~ات~ ا~ل~ى~ ا~ر~ب~ع~ي~ن~ س~ن~ة~ ه~ذ~ا~ الح~ف~ظ~ ق~و~ي~ م~ا~ - 00:25:51

اـيـنـ الـعـشـرـيـنـ مـنـ الـا~ر~ب~ع~ي~ن~ ا~ل~ى~ الس~ت~ي~ن~ ه~ذ~ا~ ال~ف~ه~م~ ا~ك~ب~ و~م~ع~ ه~ذ~ا~ ي~س~ت~ط~ع~ ال~ح~ف~ظ~ ب~ل~ ح~ت~ى~ م~ن~ ب~ع~د~ و~ق~د~ و~ج~د~ و~ذ~ك~ر~ ل~ن~ا~ ح~ق~ي~ق~ة~ ن~س~اء~ ف~ي~
الـثـمـن~ ي~ح~ف~ظ~ن~ ال~ق~ر~آن~. بـلـ وـالـلـهـ عـنـدـنـاـ فـيـ مـحـافـظـةـ وـادـ - 00:26:11

بعـضـ النـسـاءـ فـيـ الثـمـانـيـنـ حـفـظـتـ بـلـ بـلـغـنـيـ مـنـ بـعـضـ الـقـرـيبـاتـ اـنـ اـمـرـأـ عـمـيـاءـ اوـلـادـهـ اـجـدادـ يـعـنـيـ وـلـدـهـ جـدـ حـفـظـتـ الـقـرـآنـ وـمـاـ فـتـحـتـ
الـحـلـقـاتـ عـنـهـمـ فـيـ يـعـنـيـ فـيـ مـنـطـقـتـهـمـ الـا~ق~ر~ب~ا~. وـهـي~ ع~م~ي~اء~ ت~ح~ف~ظ~ ال~ق~ر~آن~ ك~ا~م~؟~ ن~ع~م~. ن~ع~م~ - 00:26:31

وـقـدـ حـدـثـيـ اـحـدـ طـلـابـ الـعـلـمـ فـيـ الـقـصـيـمـ يـقـولـ اـبـوـيـ مـاـ بـدـأـ يـحـفـظـ الـقـرـآنـ الـا~ق~ر~ب~ا~ بـعـدـ التـقـاعـدـ بـعـدـ كـمـ سـتـيـنـ. سـتـيـنـ. يـعـنـيـ سـتـيـنـ تـقـعـدـوـهـ
خـلـاـصـ قـالـ مـاـ فـيـ شـغـلـ مـضـيـفـةـ. مـاـ شـاءـ اللـهـ اـقـبـلـ عـلـىـ الـقـرـآنـ وـحـفـظـ الـقـرـآنـ. فـيـمـكـنـ الـا~ن~س~ان~ ي~ح~ف~ظ~ - 00:26:56

لكن اذا كان وجداً في الملة ثم نقول الصغير الصغير هذا هذا يعني قلبه فارغ لا عنده اولاد ولا وظيفة ولا مزرعة ولا ابل ولا اشغال فنقول ركزوا يا طلب العلم. ونقول لهم الان افتوك من الجوال. افتوك من هذى الالعاب تخرب راسك - 00:27:16

دم دمر خلايا المخ تشغلك الشيطان اذا يعني يقول رح العب العب الى متى؟ يا اخوانى ثم اللعب الان ما يفيد هذا اللعب هذى ما تفید شيئاً بل تنظر. لو كان سيلعب الكرة السباحة يلعب الجري حتى السيكل الان هذا مفيد - 00:27:40

حرك جسمه يحرك الدم. اما هذى العاب هذه توهن العقل توهن الجسم وتقطيع الانسان. فاقول الصغر ما دمت تستطيع اطلب العلم البخاري رحمه الله عمره احد عشر سنة كان يحضر حلقات العلم بل رد على شيخه - 00:28:00

يعني لا لا يعني انت ما تفهم لا لكن الشيخ اخطأ في البخاري نطق قال لا فالان لم او فالان عمره احد عشر سنة شيخ ابن تيمية يعني دون العشرين كان يفتي وغيرهم من العلماء الشيخ محمد عبد الوهاب عمره اثنا عشر سنة حافظ - 00:28:20

القرآن يقول ابوه استفدت منه ولا يبلغ الحلم. شيخ محمد عبد الوهاب رحمه الله اذا نفع الله عز وجل به واحيا الله عز وجل الدين في هذا يعني من عصره الى عصرنا اليوم وتوفي رحمه الله الف ومتين وستة. فالمقصود ان الانسان يطلب - 00:28:40

وهو صغير فرغ نفسك ثمان بعضاً الناس يقول ما افهم ما احفظ ما اقدر نقول الا تعلم ان العلم دربة العلم مثل اه يعني عقلك مثل جسمك. الان انسان ما تعود على الجلي. يمكن يجري عشرين متراً يطير - 00:29:00

وربح من المستشفى لكن لو كل يوم شوي شوي يتمرن يتمرن حتى ربما يمشي طول يومه يجري ما عليه شيء لان بعض الناس اربعين كيلو ذهب اربعين كيلو لكن هل له في في خلال ما كان متمرناً لا هذا يمكن سنين. فهكذا عقلك. عقلك مع الايام والليالي تحفظ - 00:29:20

من اول يوم ما تحفظ الاية. ثم مع الايام والليالي يصير عقلك يتسع. حتى قال بعض العلماء ان ليبدأ في الحفظ وقلبه شعب من الشعار يعني ما يوتر يعني يا الله يا الله يقول فما يلبت حتى يكون وادياً يلتهم خلاص اذا فانت مع الايام ولا - 00:29:40

اصبر واصبر واصبر وابشر والله تعالى اعلم ان نقف هنا عشان انا ما ودي اني ازيد درس ساعة نبغى درس فقط نص ساعة ومن غدا نبدأ من نفس المعوق الخامس. والله تعالى اعلم. شيء يا عبد المنعم - 00:30:05

يقول الطيب اه شيئاً جزاكم الله خيراً انا لي رغبة في طلب العلم ولـي همة عالية لكن امتنعت منولي امري وـهل اطلب العلم بغير رضاه وخصوصاً اذا كان الوالد؟ نقول اذا اذا - 00:30:25

منعك والدك من طلب العلم فنقول اما العلم ينقسم الى قسمين. القسم الاول العلم الواجب وضابط العلم الواجب ما لا يقوم الدين الا به. من تعلم العقيدة وتعلم العبادات الوضوء الصلاة. وغيرها مما يجب عليك من عبادات. فهذا ما في - 00:30:55

الخيار ولا في طاعة والدين بل هذا معصية لله عز وجل ولا طاعة لمخلوق من معصية الخالق. الثاني العلم اه غير غير الضروري غير الواجب مما هو نافلة فنقول اذا كان في ظرر على والدك في في طلبك العلم مثل ارتحال البلاد الاخرى - 00:31:15

فيه ظرر فنقول لا بر والديك اما اذا كان ما في ظرر فانه لا طاعة لوالديه. وانا اذكر بالمناسبة يعني بداية امري ممكن لا زلت البداية في الامس الله يغفر لنا ويرحمـنا. رحت الرياض وكتـت اريد انتقل للشيخ ابن عثيمـين - 00:31:37

رحمـه الله من وادي الدواسـر وكان في بعض يعني معوق شوي فسألـتـ الشيخ ابن باز رحـمهـ اللهـ واذكرـ انيـ جـيـتهـ فيـ مـسـجـدـ اـخـنـ مـسـجـدـ اـمـ الحـمامـ. قالـ ماـذاـ قـبـلـ؟ـ كـمـ؟ـ خـمـسـةـ وـثـلـاثـيـنـ سـنـةـ تـقـرـيـباـ.ـ اـهـ فـسـأـلـتـهـ - 00:31:57

ايـشـ هلـ يـشـترـطـ رـضاـ الوـالـدـينـ فيـ فيـ الرـحلـةـ فيـ طـلـبـ الـعـلـمـ؟ـ قـالـ لاـ.ـ قـلـتـ ياـ شـيـخـ طـيـبـ وـالـجـهـادـ؟ـ الجـهـادـ عـظـيمـ.ـ قـالـ لاـ الجـهـادـ لـابـدـ منـ برـ الوـالـدـينـ اـمـاـ طـلـبـ الـعـلـمـ ماـ فيـ ضـرـرـ عـلـيـهـمـ.ـ وـذـكـرـواـ اـذـاـ كانـ فيـ ظـرـرـ كـانـ يـكـونـ الوـالـدـ يـعـنيـ مـرـيـضاـ ماـ عنـدـهـ اـحـدـ يـقـومـ بـهـ - 00:32:17

هـنـاـ تـبـقـيـ معـ والـدـكـ وـلـاـ انـ تـطـلـبـ الـعـلـمـ يـعـنيـ نـنـطـلـقـ بـوـسـائـلـ التـوـاـصـلـ القرـاءـةـ اـمـاـ اذاـ كانـ ماـ فيـ الوـالـدـةـ ظـرـرـ وـلـاـ عنـ فـلـاـ طـاعـةـ لـمـخـلـوقـ فيـ هـذـهـ المـسـأـلـةـ اـبـرـاهـيمـ النـعـمـيـ يـقـولـ هلـ تـنـصـحـ المـبـتـأـ فيـ طـلـبـ الـعـلـمـ انـ يـتـفـرـغـ - 00:32:37

لـلـحـفـظـ اـولـاـ تـمـ لـلـدـرـوـسـ اوـ يـجـمـعـ بـيـنـ الـحـفـظـ وـبـيـنـ حـضـورـ الـدـرـوـسـ وـتـحـضـيرـهـ.ـ يـجـمـعـ بـيـنـهاـ لـاـنـ حـضـورـ الـدـرـوـسـ اـيـضاـ مـاـ يـعـينـ عـلـىـ

الحفظ ولا سيم اذا وجد معلما يتبعه يعني صار يرتبط مع معلم في في الحفظ وايضا مع حضور الدروس واذا تمكنا -
00:32:57
اذا امكن ان يكون المعلم يتتابع الحفظ والدروس هذا افع. نعم. عطية السلمي يقول كيف نجاهد نفسنا في صلاح النية؟ يستحضر
الانسان النية ويعيد المقطع اللي يمر معنا ويرتفع ان شاء الله تعالى. يعني الدرس هذا اول تكلمت عن هذه المسألة -
00:33:17
بس طيب بارك الله فيكم. والله تعالى اعلم -
00:33:47